

مقياس اعداد مذكرة موجه لطلبة السنة الثانية ماستر: اتصال وعلاقات عامة

محاضرة الأسبوع الثالث: مراجعة الأدبيات/ الدراسات السابقة

تمهيد:

إن مراجعة الأدبيات أو ما يعرف بالدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الطالب هي خطوة جوهرية في إعداد مذكرة الماستر، حيث تمثل الأساس الذي يبني عليه الطالب دراسته. من خلال مراجعة الأدبيات، يتمكن الطالب من تحديد الفجوات البحثية، وتقديم سياق نظري قوي يدعم بحثه. يشعر العديد من الطلبة بصعوبة هذه الخطوة نظرا لكثافة المصادر وتعددتها أحيانا وقتها وضعفها في مرات أخرى، وكذلك الحاجة إلى تحليلها ونقدها بشكل منهجي. هذه المحاضرة تهدف إلى تزويد الطلبة بالمعرفة والمهارات اللازمة للقيام بمراجعة أدبيات فعالة، مما يساهم في تحسين جودة أبحاثهم.

الهدف من المحاضرة:

- تعريف الطلبة بأهمية مراجعة الأدبيات :مساعدة الطلبة على فهم دور مراجعة الأدبيات في دعم وتوجيه البحث.
- تقديم استراتيجيات لجمع وتحليل الأدبيات :تعليم الطلبة كيفية العثور على المصادر المناسبة وتحليلها بشكل نقدي.
- تعزيز مهارات الكتابة الأكاديمية :تقديم إرشادات حول كيفية كتابة مراجعة أدبيات منظمة ومنهجية.

المحتوى:

1. أهمية مراجعة الأدبيات:

- وضع البحث في سياق أوسع :مراجعة الأدبيات / الدراسات السابقة/ ما كتب حول الموضوع وأنجز من دراسات ميدانية، تحليلية، نقدية تساعد الطالب على فهم السياق العام للمشكلة البحثية وتحديد الفجوات التي تمكنه من انطلاقة بحثية جديدة.
- بناء إطار نظري متين :مراجعة الأدبيات توفر للبحث إطارًا نظريًا يساهم في توجيه التحليل وتفسير النتائج.

من تقديم: د/ علاق أمينة، قسم العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي

مقياس اعداد مذكرة موجه لطلبة السنة الثانية ماستر: اتصال وعلاقات عامة

- **تجنب التكرار:** من خلال مراجعة الأدبيات، يتأكد الطالب من أن موضوعه لم يُدرس بشكل كافٍ من قبل، مما يعزز من أصالة البحث، وهنا تبرز أهمية مراجعة نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها فكثيرا ما يشير الباحثين في نهائية أعمالهم إلى مجموعة من المقترحات والتوصيات للباحثين المهتمين بغية مواصلة عملية البحث والتنقيب في المواضيع.

2. خطوات عملية لمراجعة الأدبيات:

- **جمع المصادر:** والمراجع استخدام قواعد البيانات الأكاديمية المعروفة مثل Google Scholar، JSTOR، PubMed للعثور على المصادر ذات الصلة، الاطلاع على منصة المجلات مثلا الجزائرية ASJP والقيام بزيارات لمكتبة الجامعة وما تحتويه من مراجع ورقية وأيضاً الكترونية وخاصة أن الجامعة مشتركة في عديد قواعد البيانات.
- **التنظيم:** ضرورة تبني الطالب لنظام يساعده في تنظيم الكم المعرفي الذي حصله، سواء من حيث مدى الأهمية، الجودة، النطاق الجغرافي وغيرها من المعايير، هناك أيضا برامج تساعد على إدارة هذه المراجع على غرار EndNote يمكن للطلاب السؤال عنها والاستفادة من كيفية عملها
- **تحليل وتلخيص الأدبيات:** كيفية تلخيص الأفكار الرئيسية من الأدبيات وتحليلها بشكل نقدي لتحديد الفجوات البحثية.
- **قراءة نقدية:** كيفية قراءة المقالات والأبحاث بتركيز على نقاط التشابه والاختلاف والأسئلة التي تثيرها.

3. كيفية كتابة مراجعة الأدبيات:

- **بنية المراجعة:** تنظيم مراجعة الأدبيات حول مواضيع أو مفاهيم رئيسية، وليس مجرد تلخيص لكل مصدر بشكل منفصل.
- **الربط بين المصادر:** توضيح العلاقات بين المصادر المختلفة وكيفية تفاعلها مع بعضها البعض لدعم البحث.

من تقديم: د/ علاق أمينة، قسم العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي

مقياس اعداد مذكرة موجه لطلبة السنة الثانية ماستر: اتصال وعلاقات عامة

○ النقد البناء: تقديم نقد بناء للأدبيات السابقة، مع التركيز على كيفية ملء الفجوات التي تركتها.

○ الاستشهاد الصحيح: الالتزام بأساليب الاستشهاد العلمي التي سبق للطلاب الاطلاع عليها في سنوات ماضية وذلك لضمان الأمانة العلمية والنزاهة الأكاديمية.

4. أدوات وموارد لدعم مراجعة الأدبيات:

○ قواعد البيانات الأكاديمية: كيفية استخدام قواعد البيانات مثل JSTOR ، Science ، Direct، و Google Scholar بشكل فعال.

○ برامج إدارة المراجع: فوائد استخدام برامج مثل Zotero و EndNote في تنظيم وتنسيق المصادر.

○ مجلات علمية ومقالات مرجعية: كيفية البحث في المجلات العلمية للحصول على مقالات مراجعة ونقد الأدبيات السابقة.

5. أخطاء شائعة يجب تجنبها:

○ عدم التركيز على الموضوع: ضرورة التركيز على المصادر ذات الصلة المباشرة بموضوع البحث. كثيرا ما نجد عديد الفصول النظرية في بحوث الطلبة " لا تمثل أي إضافة" ويمكن حذفها والاستغناء عنها دون ان تشكل اثيرا على مسار البحث.

○ الاعتماد على مصادر محدودة: ضرورة تنويع المصادر واستخدام مزيج من الكتب، المقالات، وخاصة الدراسات الحديثة. المدعومة بالنتائج، كونها تشكل انطلاقة مهمة للطلاب للقراءات والتحليل.

○ الفشل في نقد الأدبيات: تجنب سرد المعلومات بدون تحليل أو نقد. عدم الاكتفاء فقط بمجرد الاستعراض وإنما محاولة الطالب جمع وتمحيص البيانات بما يبرز شخصيته البحثية ولا يجعل من البحث مجرد استعراض لمجموعة من المراجع.

6. مثال تطبيقي:

من تقديم: د/ علاق أمينة، قسم العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي

مقياس اعداد مذكرة موجه لطلبة السنة الثانية ماستر: اتصال وعلاقات عامة

- استعراض نماذج لمراجعات سابقة: تحليل أمثلة من مذكرات سابقة لمراجعات سابقة في تخصص الطلبة سواء أطروحات دكتوراه، ماجستير وحتى المقالات العلمية المنشورة يمكن أيضا تدريب الطلبة من خلال استعراض مذكرات ماستر في نفس التخصص مع تجنب الاعتماد عليها كدراسات سابقة، مع مناقشة آليات استعراضها وكيفية الاستفادة منها.